

الباب الثاني

البحث النظري

١- تعريف وسائل اليوتيوب

أ- الوسائل التعليمية

وفقاً لعثمان، في أنشطة التعلم تعتبر الوسائل في أنشطة التعلم شيئاً ينقل المعلومات والمعرفة من خلال التفاعل بين المعلمين والطلاب. في سياق التعلم، يمكن تفسير الوسائل في سياق التعلم على أنها أداة لنقل التواصل والرسائل.^١ في سياق التعليم، تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً كأداة تواصل بين المعلمين والطلاب مفيدة جداً.

وفقاً لإزكي دوي، تعد الوسائط التعليمية أيضاً أداة يستخدمها المعلمون لنقل المعلومات المتعلقة بالتعلم إلى الطلاب. يمكن أن تكون الوسائط مجموعة من الوحدات أو الألعاب التعليمية.^٢ لذا، فإن الوسائط التعليمية هي أداة يمكن أن تساعد في توجيه المواد التي يقدمها المعلمون إلى الطلاب، ويمكن أن تكون على شكل ألعاب تعليمية أو صور أو وحدات تعليمية تفاعلية وما إلى ذلك.

ب- يوتيوب

يوتيوب، هو أحد المواقع التي تستخدم الإنترنت لتشغيل ميزاته، حيث يمكن للمستخدم من خلال اليوتيوب نشر أو عرض مقاطع الفيديو والرسوم المتحركة بحيث يمكن للعديد من الأشخاص مشاهدتها والاستمتاع بها. عدد مستخدمي اليوتيوب مفيد جداً للترويج باستخدام هذه الوسائل. لكن عدد مستخدمي اليوتيوب سيؤدي بالطبع إلى منافسة شديدة، خاصة فيما يتعلق بإجراء الأنشطة الترويجية. هذا هو المكان الذي تحتاج فيه الوسائل التي يمكن أن تعرض تفرّداً في عملية الترويج.

يوتيوب هو منصة مجانية وعملية ويمكن الوصول إليها على نطاق واسع اليوم. وفي مجال التعليم، لا يمكن استخدام اليوتيوب كأداة تعليمية فحسب، بل

^١ Usman, M. Basyiruddin, asnawir, *media pembelajaran*, (jakarta: ciputat press, ٢٠٠٢). Hal ١١

^٢ izki Dwi Lestari, 'Upaya Meningkatkan Motivasi Belajar Peserta Didik Dalam Pembelajaran Daring Melalui Media Game Edukasi Wordwall Di Kelas IV SDN ٠١ Tanahbaya', ٢,٢ (٢٠٢١), ١١١-١٦

يمكن استخدامه أيضًا لزيادة الاهتمام بالتعليم. ويوتيوب الآن هو تطبيق يهتم به الكثير من الناس. تستمر شعبية يوتيوب في الارتفاع مع زيادة عدد المستخدمين. وتزداد شعبية يوتيوب لأن منصة مشاركة الفيديو على تطبيق يوتيوب زادت من قيمة تطبيق يوتيوب بالنسبة للمستخدمين. يوفر تقدم يوتيوب كواحد من أكثر الوسائل الرقمية فرصًا لعالم التعليم. في سياق التعلم، يعتبر اليوتيوب وسيلة تعليمية للطلاب. يتيح وجود مرافق مشاركة الفيديو للطلاب إمكانية الاستماع ومشاركة المعلومات المتعلقة بالمواد التي يتعلمونها. تعد التكنولوجيا أحد المجالات التي تأثرت بتقدم العولمة.

وفقًا لـ دندا ر. أ. هاسيبوان، إن الغرض من استخدام يوتيوب كأداة تعليمية هو خلق بيئة تعليمية تفاعلية وممتعة وتفاعلية.^٣ من خلال العرض على الإنترنت وخارجه، يمكن استخدام مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب للتعلم التفاعلي في الفصول الدراسية لكل من المعلمين والطلاب. يمكن أن يؤدي استخدام وسائط اليوتيوب في التعلم إلى زيادة تقبل المتعلمين للمحتوى التعليمي. وهذا يسمح بتعلم أكثر تفاعلية في الفصل الدراسي وتحقيق نتائج تعليمية أفضل.

ج- فوائد وسائط اليوتيوب في التعلم

يعد استخدام وسائط اليوتيوب في أنشطة التعلم في الفصل الدراسي أمرًا مهمًا جدًا لتطبيقه لأنه في عصر العولمة لا يمكن فصل الطلاب عن وسائل التواصل الاجتماعي، لذلك يمكن استخدامه كمصدر إعلامي وتعليمي فعال. وقد تم استخدام وسائل الإعلام، وفي هذه الحالة يوتيوب، للوصول إلى وسائل التعلم منذ أن عرفها المواطنون لأول مرة.^٤

إن الاستفادة من اليوتيوب كوسيلة تعليمية هو استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية هو وسيلة إعلامية ذات تطور تكنولوجي سريع جدًا، خاصة تكنولوجيا

^٣ Dinda R. A. Hasibuan and others, 'Pemanfaatan Media Sosial Youtube Sebagai Media Edukasi Di Kalangan Milenial', *Sci-Tech Journal*, ٢, ٢ (٢٠٢٢), ١٤٧-١٤٨.

^٤ Marlina Bakri and Yusni Yusni, 'Pemanfaatan Youtube Sebagai Media Pembelajaran Menulis Puisi', *Silampari Bisa: Jurnal Penelitian Pendidikan Bahasa Indonesia, Daerah, Dan Asing*, ٤, ١ (٢٠٢١), ٣٩-٤٦

المعلومات والاتصالات، مما يجعله أحد الوسائط التي استخدامها في عملية التعليم والتعلم. وباستخدام الإنترنت، لأي شخص الوصول إلى اليوتيوب بسهولة، بما في ذلك الطلاب والمعلمون. لذلك، في هذه الحالة، يستخدم المعلمون هذه الوسائل لتسهيل فهم الطلاب للمادة الدراسية. أي أنه في هذه الحالة، يصبح اليوتيوب في هذه الحالة وسائل تعليمية تربط الطلاب بمصادر التعلم. يتمتع موقع يوتيوب بتأثير كبير ومعروف على نطاق واسع بين البشر، خاصة جيل الشباب الملمين بالتكنولوجيا. إن استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية له إمكانيات كبيرة كحل لوسائط التعلم اليوم.

يوفر يوتيوب فوائد عظيمة في حياتنا اليومية. في الوقت الحاضر، العثور على معلومات حول كيفية استخدام أشياء مختلفة على يوتيوب. بالإضافة إلى ذلك، أن يعمل يوتيوب أيضًا كوسيلة للترفيه. يهدف استخدام اليوتيوب كوسيلة تعليمية إلى جذب اهتمام الطلاب في عملية التعلم. فمن خلال تشغيل مقاطع الفيديو، يمكن للطلاب التركيز أكثر وفهم المواد التعليمية بسهولة أكبر. كما أن يكون مرجعًا إضافيًا في العثور على مصادر تعلم جديدة. إن استخدام اليوتيوب في عملية التعلم مهم جدًا لتحسين فهم المتعلمين. يمكن أن تساعد مقاطع فيديو يوتيوب المتعلمين على فهم المواد بسرعة أكبر من خلال العرض المرئي المقدم. بالإضافة إلى ذلك، يكون المتعلمون أكثر اهتمامًا وانخراطًا في التعلم بسبب المرونة التي يوفرها. يمكنهم الوصول إلى المادة في أي وقت وفي أي مكان. تشمل فوائد وسائل يوتيوب في عملية التعلم ما يلي :

- ١ - زيادة البصيرة المعرفية،
- ٢ - تقديم مواد تعليمية،
- ٣ - تقديم دروس تعليمية حول المواد العملية،
- ٤ - توفير رسوم توضيحية للتعلم، و
- ٥ - عرض فيديو مثير للاهتمام لا يجعل الطلاب يشعرون بالملل.

وفقًا لأفيفاتور راشيده، سيجد المتعلمون سهولة أكبر في العثور على مصادر التعلم ومتابعة الدروس والأمثلة التعليمية، ويمكنهم بسهولة إعادة مقاطع الفيديو التي لا يكون فهمها واضحًا. بالنسبة للمعلمين، يعد يوتيوب مفيدًا أيضًا كمنصة لتحميل مقاطع الفيديو التعليمية لتوفير فهم أفضل للمتعلمين^٥.

في استخدام يوتيوب، اختار هذا البحث استخدام قناة أكاديمية مرحبان. وفقًا لحافظ شافني، قناة أكاديمية مرحبان على يوتيوب هي عبارة عن وسائط تعليمية رقمية تهدف إلى مساعدة الطلاب على تعلم اللغة العربية باستخدام أسلوب رسوم متحركة شيق وسهل الفهم^٦. تقدم القناة حلولًا مبتكرة لتعليم اللغة العربية بطريقة أكثر متعة وتفاعلية وملائمة للسياق للطلاب والمعلمين وعامة الناس. تم تصميم كل محتوى من محتويات أكاديمية مرحبان مع وضع مناهج تعليمية حديثة في الاعتبار، مثل مقدمة في الأساسيات، والمحادثة اليومية، وفهم القواعد. كل هذا مصحوب بقصص حية ورسوم متحركة مرئية مفعمة بالحيوية.

نظرًا لأنها تقدم المواد بشكل منهجي وتلبي احتياجات الطلاب على مختلف المستويات، فإن هذه القناة تعمل أيضًا كوسيلة داعمة لعملية التعليم والتعلم في المدارس والبيئات غير الرسمية ومجتمعات التعلم المستقلة. ومن المأمول أن يصبح تعلم اللغة العربية أكثر فعالية ومتعة وسهولة في أي وقت وفي أي مكان من خلال أكاديمية مرحبان، حيث يمكن الوصول إليها بسهولة في أي وقت وفي أي مكان.

٢- تعريف مصطلح لعبة (Educaplay-video quiz)

(Educaplay) هي منصة تعليمية قائمة على الويب تساعد المعلمين على إنشاء مختلف الألعاب التعليمية التفاعلية، مثل الاختبارات، والألغاز المتقاطعة،

^٥ Afifaturo Rosyidah, Cahyo Hasanudin, and Iib Marzuki, 'Pemanfaatan Media YouTube Untuk Pembelajaran Mendongeng Era Digital', *Jubah Raja (Jurnal Bahasa, Sastra, Dan Pengajaran)*, ٢, ١ (٢٠٢٣), ٨-١٥

^٦ Hafidhah syafni dan alfiyah firdausi nuzula analisis konten youtube marahaban academi dalam meningkatkan penguasaan mufrodlat, *journal of interinterdisciplinary arabic learning*(malang: ٢٠٢٥) hlm, ١٦.

والألعاب التفاعلية، والتقييمات القائمة على الوسائط المتعددة. يمكن الوصول إليها مجاناً أو من خلال حساب مميز. تتميز Educaplay بميزات متنوعة وواجهة مستخدم سهلة الاستخدام تتيح للمعلمين تخطيط أنشطة تعليمية مبتكرة وعالية الجودة. بالإضافة إلى ذلك، لا تتطلب المنصة تثبيت برامج إضافية، مما يوفر مساحة تخزين على الأجهزة ويمكن الوصول إليها في أي وقت عبر اتصال الإنترنت. لا تقلل هذه المنصة من الملل في عملية التعلم فحسب، بل تزيد أيضاً من مشاركة الطلاب وتحفيزهم ونشاطهم. يحصل الطلاب على تجربة تعليمية ممتعة وذات مغزى حيث يمكنهم التعلم ومعالجة المعلومات وبناء المعرفة بشكل مستقل.

تم إصدار لعبة (Educaplay) لأول مرة في عام ٢٠١٠ من قبل شركة (Invictus Games)، وهي شركة تطوير ألعاب من المجر. عند إطلاقها في البداية، لاقت اللعبة استجابة إيجابية بفضل مفهومها البسيط والمثير للإدمان. إلى جانب تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية، حصلت اللعبة أيضاً على تحديث لدعم منصات أكثر حداثة. على الرغم من أن اللعبة لا تدرج ضمن فئة الألعاب الثلاثية التي تحظى بشعبية كبيرة في صناعات ألعاب الفيديو الرئيسية، إلا أن لعبة (Educaplay) تظل واحدة من الألعاب العادية التي كانت تحظى بشعبية بين مستخدمي الهواتف المحمولة في بداية عصر ازدهار ألعاب الهواتف المحمولة.

تكمن قوة لعبة (Educaplay) في طريقة لعبها البسيطة والممتعة في نفس الوقت، مما يجعلها سهلة اللعب لجميع الأعمار. بفضل تصميمها المرئي اللطيف وألوانها الزاهية، فإن اللعبة قادرة على جذب انتباه اللاعبين الصغار. بالإضافة إلى ذلك، فإن ميزات مثل شكا من القوة والعقبات المختلفة تجعل اللعبة أكثر ديناميكية وأقل مللاً. ومع ذلك، فإن الجانب السلبي لهذه اللعبة هو أن هناك إعلانات متكررة، خاصة في الإصدار المجاني، والتي يمكن أن تكون مزعجة. أيضاً، يشعر

بعض اللاعبين أن اللعبة تميل إلى التكرار بعد الوصول إلى مستوى معين، مما قد يقلل من جاذبيتها على المدى الطويل^٧.

أ- فوائد لعبة (Educaplay)

وباعتبارها وسيلة تعليمية، يمكن استخدام لعبة (Educaplay) أيضاً كوسيلة تعليمية لدمج عناصر تعليمية أخرى، مثل الرياضيات واللغة. على سبيل المثال، يمكن للمعلمين استخدام اللعبة كأداة لتعليم مفاهيم الأرقام أو قياس المسافات أو التنسيق المكاني. من خلال دمج عناصر تعليمية في اللعبة، يمكن أن تكون عملية التعلم أكثر ديناميكية وأقل رتابة، مما يسهل على الطلاب فهم الموضوع. يمكن أن تكون هذه اللعبة بديلاً في التعلم الذي يركز على المتعلم، حيث يتعلمون من خلال التجربة المباشرة.

بالنسبة للمعلمين، توفر لعبة (Educaplay) مزايا للمعلمين من خلال توفير وسائل يمكن أن تحفز اهتمام الطلاب وتحفزهم على التعلم. من خلال هذه اللعبة، يمكن للمعلمين استخدام أساليب تعليمية مختلفة عن الأساليب التقليدية، بحيث لا تقتصر عملية التعلم على الكتب المدرسية أو المواد الثابتة الأخرى. وبالتالي، يكون المتعلمون أكثر نشاطاً في استكشاف المواد التعليمية والتفاعل معها. يمكن أن يساعد ذلك أيضاً المعلمين في تقديم المواد بشكل أكثر إبداعاً وتنوعاً.

بشكل عام، لا يوفر (Educaplay) فوائد تعليمية للمتعلمين فحسب، بل يساعد المعلمين أيضاً على إثراء أساليب التعلم. يمكن أن يؤدي استخدام هذا النوع من الوسائل في التعليم إلى خلق جو تعليمي أكثر متعة وتفاعلية وتكيفاً مع احتياجات المتعلمين المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، وباتباع نهج أكثر

^٧ https://www.educaplay.com/learning-resources/١٨١٠٧٠١٤-contoh_edugame_media_pembelajaran_sederhana.html

ابتكارًا، يستطيع المعلمون خلق تجربة تعليمية أكثر جدوى وملاءمة للمتعلمين في العصر الرقمي الحالي.^٨

٣- اللغة العربية والمفردات

أ- التعريف اللغة العربية والمفردات

يمكن للمرء أن ينظر إلى اللغة العربية ومصطلحاتها لتحديد تعريفها. من الناحية اللغوية، تعني "العربية" صحراء صحراوية، أو أرض جرداء خالية من الهواء والأشجار. وفي المقابل، تعني "اللغة" وسائل الاتصال التي يستخدمها البشر للتواصل مع بعضهم البعض والتعبير عن رغباتهم ورغباتهم المختلفة. اللغة العربية هي اللغة التي تتحدث بها مجموعات من الناس الذين يعيشون في الصحراء الكبرى. واللغة العربية هي لغة سامية تنتمي إلى عائلة اللغات الأفرو آسيوية وترتبط بالعبرية واللغات العربية الجديدة التي كانت تُستخدم في شبه الجزيرة العربية لقرون. عدد المتحدثين باللغة العربية أكثر من أي لغة أخرى في عائلة اللغات السامية. واليوم يتم التحدث باللغة العربية على نطاق واسع على الأرض.^٩ ويتحدث بها أكثر من ٢٨٠ مليون شخص كلغة أولى، ويعيش معظمهم في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفقًا لأسنا أندرياني، اللغة العربية هي أيضًا لغة العبادة في الإسلام لأنها لغة القرآن.^{١٠}

اللغة العربية شيء مشترك بين المسلمين. يدرس العديد من المسلمين اللغة العربية من مرحلة ما قبل المدرسة إلى التعليم الجامعي. وبشكل عام، فإن الغرض من تعلم اللغة العربية هو فهم القرآن والحديث النبوي الشريف. فالقدرة على فهم كليهما ضروري للغاية لفهم اللغة العربية. وبالإضافة إلى ذلك، يتطلب الأمر أيضًا فهم المعاني الواردة في تلاوات العبادات. وتستخدم هذه اللغة رسميًا في حوالي ٢٠ دولة. والسبب الآخر هو أن اللغة العربية هي لغة الكتب المقدسة والهداية

^٨ <https://naikpangkat.com/daftar-permainan-edukatif-di-platform-educaplay-menarik-dicoba/>

^٩ Ratna sa'idah, strategi pembelajaran bahasa arab di itc (islamic training center) pare.),realita: jurnal penelitian dan kebudayaan islam., ٢٠١٦. Hlm: ٢٣

^{١٠} Asna Andriani, 'Urgensi Pembelajaran Bahasa Arab Dalam Pendidikan Islam', *Ta'allum: Jurnal Pendidikan Islam*, ٣, ١ (٢٠١٥), ٤٣-٤٠.

الدينية للمسلمين في جميع أنحاء العالم، لذا فإن لها أهمية كبيرة لمليارات المسلمين حول العالم، سواء من أصول عربية أو غير عربية. تُستخدم اللغة العربية في التحدث والكتاب^{١١}.

العربية أربع مهارات لغوية (مهارات اللغة)^{١٢}. من خلال استخدام كلمة مهارة يمكن أن نفهم أن الجانب الأساسي في اللغة هو وسيلة للتواصل، والمهارات هي الجزء الأساسي في استخدام اللغة. والمهارات الأربعة هي: المهارة الأولى مهارة الاستماع، والمهارة الثانية مهارة الكلام، والمهارة الثالثة مهارة القراءة، والمهارة الرابعة مهارة الكتابة^{١٣}.

تعريف المفردات أو المفردات هي وحدة لغوية مرتبة أفقياً تعمل كبناء للجملة. إن تعليم المفردات أو المفردات العربية هو تعليم يشمل جميع عناصر اللغة العربية، لأن تعلم المفردات يعني تعلم اللغة نفسها. تلعب المفردات دوراً مهماً في اللغة العربية. ولا يعتبر الشخص متقناً للغة العربية إذا لم يتقن المفردات العربية. يُطلق على بنية الجمل في اللغة العربية اسم علم الكلام. والكلام عبارة عن مجموعة من الكلمات التي يتم ترتيبها عمداً لتوفير فوائد مثالية.^{١٤} يتكون الكلام من عدة كلمات (جمل). وتنقسم الكلمات إلى ثلاثة: الأسماء، والأفعال، والحروف^{١٥}.

ب- إتقان المفردات

الإتقان هو فعل الإتقان أو التمكن. الإتقان في سياق اللغة يعني القدرة على الاستخدام. المفردات هي المفردات أو الكلمات. وفقاً لرافي ومحمد نايس، إتقان المفردات يعني قدرة المرء على استخدام المفردات العربية في جمل

^{١١} Muh. Arif and Mukhtar I Miolo, فعالية تعلم اللغة العربية باستخدام الوسائط البصرية في المدرسة العالية الحكومية المثالية غورونتالو A',

Jamiy : Jurnal Bahasa Dan Sastra Arab, ٨, ٢ (٢٠١٩), ٨٦ <<https://doi.org/10.31314/ajamiy.8.2.86-100.2019>>.

^{١٢} Ratna s'idah, upaya menciptakan pembelajaran bahasa arab yang bermutu (studi atas pembelajaran bahasa arab di lembaga kursus bahasa arab "al-farisi" pare), realita: jurnal penelitian dan kebudayaan islam, ٢٠١٧. Hlm ٤

^{١٣} Imam Makruf, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, (Semarang : Need's Press, ٢٠٠٩), hlm. ١٨

^{١٤} Nur khamidah, uyun zinairah, feni fitriah, The Effect of Learning Strategies According to O'Malley and Chamot On The Learning Outcomes of Arabic Students, alwasil: jurnal pendidikan bahasa arab, vol ١, ٢٠٢٣. Hlm: ٩٤

^{١٥} Renni Hasibuan, وهابيس مولعلا راد دهعم بلاط بدل ةيبرعلا ةغللا لامعت سا بلع جنليتادتم كاتاب ةغل لحدث', ٤ (٢٠٢٢).

للتواصل^{١٦}. لذلك، من المهم جدًا إتقان المفردات في اللغة العربية لأنها تشكل الأساس الأساسي في التحدث باللغة العربية.

المفردات لها دور مهم جدًا في تعلم اللغة العربية وهي مجموعة من الكلمات التي تتكون منها اللغة التي يعرفها الإنسان ومجموعة الكلمات التي يستخدمها في تركيب الجمل أو التواصل مع المجتمع. والمفردات هي عبارة عن مفردات تبين معاني المفردات سواء كانت مفردات فصيحة أو معجمية أو حروفًا تساعد الإنسان على إيصال مقاصده للآخرين^{١٧}.

يمكن أن نستنتج أن إتقان المفردات لا يعني الحفظ فقط دون التدرب على كيفية استخدامها في التواصل شفهيًا وكتابةً.^{١٨} ويرتبط ذلك بفهم قواعد اللغة أو القوافي. وبالتالي، يمكن استنتاج أن إتقان المفردات يمكن أن يساعد في نجاح تعلم اللغة العربية بحيث يمكن زيادة التحصيل.

^{١٦} Rappe Rappe, Syamsuri Syamsuri, and Muhammad Napis Djuaeni, 'Lentera',

Pendidikan : Jurnal Ilmu Tarbiyah Dan Keguruan, ٢٤, ٢ (٢٠٢١), ٢٦٤

^{١٧} أحمد هداية الله زركشي, 'واقع تعليم اللغة العربية في المعاهد والمدارس بإندونيسيا', لسان الضأض, ١١, (٢٠١٤), ٠١, ٠٢ ,

^{١٨} Moh Sholeh Afyuddin; Zezen Almustakim; M. Syamsul Ma'arif; Bagus Andrian Permat, *strategi pembelajaran bahasa arab yang digunakan oleh pelajara bahasa arab dilembaga kursus bahasa arab di pare*. Asalibuna: jurnal pendidikan bahasa arab IAIN kediri, vol ٦. ٢٠٢٢. Hlm: ١٩